برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية

روما، 6- 2006/11/10

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي لإقرارها

البند 9 من جدول الأعمال

العملية الممتدة للإغاثة و الإنعاش – بوروندي 10528.0

دعم تحقيق الاستقرار والإنعاش في بوروندي: حماية وإيجاد سبل للمعيشة، مع تحسين الحالة الغذائية لأضعف فئات السكان	
عدد المستفيدين:	1 200 000
مدة المشروع:	24 شهرا (2007/1/1 – 2008/12/31)
كمية الأغذية **للبرنامج**:	145 948 طنا متريا
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
تكاليف الأغذية التي يتحملها **البرنامج**:	50 303 067
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**:	117 848 544

مقدمة للمجلس للموافقة

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2006/9-A/1
29 September 2006
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للإقرار

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي لشرق وجنوب أفريقيا (ODK):	Mr H. Arthur	رقم الهاتف: 066513-2034
كبير موظفي الاتصال (ODK):	Ms F. Nabulsi	رقم الهاتف: 066513-2385

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

بوروندي بلد صغير غير ساحلي خرج من عقد من النزاع الأهلي. ومنذ عام 1994 فقد 000 300 شخص حياته؛ وأصبح 1.4 مليون شخص من المشردين داخليا أو اللاجئين في بلدان أخرى. وهذا البلد من أفقر بلدان العالم وأقلها نموا، ويحتل المرتبة 169 من أصل 175 في دليل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية البشرية. وقد تراجع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من 180 دولارا أمريكيا في عام 1993 إلى 110 دولارات في عام 2003. ولا يتمتع بالأمن الغذائي سوى 16 في المائة من السكان البالغ عددهم 7.6 مليون نسمة. وكانت الاستجابة لحالات الطوارئ هي السمة الغالبة. وقد أمكن إنقاذ الأرواح، وإن زادت الفاقة واشتد الضعف وتناقصت الأصول الإنتاجية.

وقد ساعدت عملية عروشة للسلام في عام 2000 على حدوث تحولات مهمة، كان منها انتخاب Pierre Nkurunziza رئيسا في عام 2005، وعقد اتفاقات فعالة للسلام بين جميع المحاربين، باستثناء جبهة التحرير الوطنية. أما سائر الفصائل فإنها فيما يبدو ملتزمة بالسلام بقوة؛ فإذا نجحت، فسيكون في مقدور بوروندي الاستثمار في التنمية لفترة أطول.

وفي 2006، استعرض **البرنامج** وغيره من وكالات الأمم المتحدة والحكومة والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية الاحتياجات والأولويات والاستراتيجيات. وكانت هناك توصية بإدخال تعديلات على البرامج صادرة عن بعثة لاستعراض البرامج وبعثة تقييم الاحتياجات المشتركة بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في أبريل/نيسان 2006. وسلّمت التقييمات بأن استمرار حالة انعدام الأمن الغذائي يقتضي الدعم، وأوصت بالانتقال التدريجي من الإغاثة الموجهة إلى أنشطة الإنعاش فيما يتعلق بأشد الأقاليم والجماعات الضعيفة عرضة لانعدام الأمن الغذائي. وسيجري في موعد أقصاه منتصف عام 2007 تحديث تقييم عام 2004 الشامل للأمن الغذائي والهشاشة. وتشمل الدراسات الأخرى التي تساعد في تصميم البرامج دراسة لأسواق التجارة والسلع تجري في سبتمبر/أيلول 2006، ودراسة لأسواق العمل تجري في مطلع عام 2007.

وستساعد المعونة الغذائية الأسر التي تعاني من انعدام أمنها الغذائي على الاستثمار في سبل المعيشة في الريف والتغذية والتعليم. وسيستمر تقديم المساعدة إلى اللاجئين وطالبي اللجوء والعائدين. وستوزع الإغاثة الموجهة على الأسر المحددة في التقييمات المشتركة والنداءات الحكومية؛ وسيوجَّه 70 في المائة من الموارد إلى أشد الأقاليم معاناة بسبب انعدام الأمن الغذائي في الشمال والشمال الشرقي. وسيكون من الأولويات بناء قدرات المؤسسات والمجتمعات المحلية؛ كما سيجري إدماج قضايا المساواة بين الجنسين وفيروس/ مرض الإيدز. وسيؤدي وضع برامج تعاونية إلى إدخال برامج إنمائية متكاملة أطول أجلا، مما يساعد على التقليل المنتظم من المعونة الغذائية والاستغناء عنها في النهاية.

وتتفق العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لبوروندي للفترة 2005-2007، وتتناول أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية في مجال التعليم، والمساواة بين الجنسين، ووفيات الأطفال، وصحة الأم، ومكافحة فيروس/ مرض الإيدز. وتدعم هذه العملية الأولويات الحكومية الواردة في المشروع الختامي لوثيقة استراتيجية الحد من الفقر.

مشروع القرار*

يقر المجلس العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش بوروندي 10528.0 "دعم تحقيق الاستقرار والإنعاش في بوروندي: حماية وإيجاد سبل للمعيشة، مع تحسين الحالة الغذائية لأضعف فئات السكان" (WFP/EB.2/2006/9-A/1).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.2/2006/16) الصادرة في نهاية الدورة.

تحليل الأوضاع

السياق العام

1- أدت الحرب الأهلية التي استمرت 13 عاماً إلى تراجع الأحوال الاجتماعية والاقتصادية؛ وأصبح معظم البوروندييين الآن معرضين لانعدام الأمن الغذائي. وانخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من 180 دولارا أمريكيا في 1993 إلى 110 دولارات في عام 2003. وأصاب الفقر معظم الناس: إذ يعيش 58 في المائة يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم ويعيش 89 في المائة على أقل من دولارين في اليوم. ومستويات التعليم منخفضة: فنسبة الإلمام بالقراءة والكتابة بين البالغين 59 في المائة، ونسبة صافي التسجيل في المدارس الابتدائية 57 في المائة، ونسبة تسجيل الفتيات 52 في المائة. وتصل النفقات الصحية للفرد في السنة إلى 16 دولارا أمريكيا، وهي من أقلها في العالم. ويصل العمر المرتقب عند الولادة إلى 44 عاما. ونسبة الإصابة بفيروس/ مرض الإيدز تصل إلى 3,3 في المائة[1].

2- بلغ عدد السكان 7.6 مليون نسمة في عام 2005 إلى ، ويبلغ معدل النمو السنوي 3.4 في المائة. وقد زاد عدد السكان مليون نسمة منذ عام 2001. وتصل الكثافة السكانية إلى 250 نسمة في الكيلومتر المربع، وهي ثاني أعلى كثافة في أفريقيا.

3- وأدت عملية عروشة للسلام في عام 2000 إلى حدوث تحول سياسي بلغ ذروته في بعثة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة في يونيو/حزيران 2004، وانتخاب Pierre Knurunziza رئيسا للبلاد في انتخابات جرت في أغسطس/آب 2005 تحت إشراف الأمم المتحدة.

4- بيد أن السلام ما زال هشا. ففي يونيو/حزيران 2006، استمر القتال المتفرق حول بوجومبورا. ويسّرت جنوب أفريقيا وجمهورية تنزانيا المتحدة المفاوضات بين حركة التمرد، وهي جبهة التحرير الوطنية، والحكومة. وسيكون التوصل إلى اتفاق دائم عونا على التركيز الكامل على الإنعاش والتنمية على المدى البعيد.

5- ومنذ عام 1993، مات 000 300 شخص بسبب النزاع؛ وأصبح 000 880 من المشردين داخليا، منهم 000 100 قد لا يعودون أبدا إلى مواطنهم. وكان هناك 000 575 غيرهم في مخيمات للاجئين في جمهورية تنزانيا المتحدة؛ وقد عاد 000 300 منذ عام 2002، والمنتظر عودة 000 125 في غضون العامين القادمين[2].

حالة الأمن الغذائي والتغذية

6- كانت بوروندي تتمتع نسبيا بالأمن الغذائي قبل عام 1993. أما الآن فقد انعدم الأمن الغذائي فيها: فمتوسط العجز السنوي في الأغذية يتراوح بين 000 300 و000 400 طن متري؛ ويعتمد أكثر من 90 من السكان على زراعة الكفاف، وإن كانت الزراعة لا تساهم إلا في أقل من نصف الناتج المحلي الإجمالي[3].

([1]) حكومة بوروندي. 2003. الورقة المؤقتة لاستراتيجية الحد من الفقر؛ برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس/ مرض الإيدز. 2006. فيروس/ مرض الإيدز والعمر المرتقب. جميع الإحصائيات الأخرى مستقاة من تقرير عام 2005 للتنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

([2]) مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

([3]) الورقة المؤقتة لاستراتيجية الحد من الفقر، وزارة الزراعة، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، برنامج الأغذية العالمي.

7- ويتحول البلد الآن من حالة الطوارئ إلى الإنعاش والتنمية. ولم يعد العنف المرتبط بالنزاع السبب الرئيسي لانعدام الأمن الغذائي للأسر، إلا في جيوب قليلة في ريف بوجومبورا والأقاليم المحيطة، حيث لا يزال العنف من بواعث القلق.

8- وهناك عوامل أخرى تشكل أسبابا لانعدام الأمن الغذائي: محدودية البدائل المتاحة لسبل المعيشة والاعتماد على إنتاج غذائي غير كاف؛ الكثافة السكانية العالية التي توجد تنافسا قويا على الموارد الطبيعية والأراضي الصالحة للزراعة؛ حيازات صغيرة من الأراضي لا تكفي لسد احتياجات الأسر من الأغذية، وهي احتياجات تتفاقم بسبب احتياجات اللاجئين العائدين والمشردين داخليا. وتتزايد إصابة محاصيل المنيهوت والموز والأغذية الأساسية بآفات وأمراض النباتات؛ وتراجعت غلة المنيهوت بما يصل إلى 70 في المائة. ومما يزيد من تراجع الغلة النقص المستمر في خصوبة الأرض، وأساليب الزراعة السيئة، وعدم كفاية المدخلات، وبالذات البذور الجيدة النوعية.

9- وقد عانت بوروندي من تعاقب حالات الجفاف منذ عام 2000. وفي عام 2006، أعلنت الحكومة حالة الطوارئ وطلبت مساعدات إنسانية لنحو 1.7 مليون شخص متضرر من الجفاف في أكثر الأقاليم معاناة جراء انعدام الأمن الغذائي في الشمال والشمال الشرقي.

10- وتوقف إنتاج الأغذية عند مستويات ما قبل عام 1993. وأدت المعدلات المرتفعة لزيادة السكان إلى تراجع نصيب الفرد من الإنتاج بنسبة 24 في المائة منذ عام 1993[4].

11- وقد نزح 20 في المائة من الأسر البوروندية أو هم من العائدين[5]. وقد اضطربت سبل معيشة هذه الأسر أو اندثرت، وأصبحت الأسر شديدة الضعف؛ وهناك 600 000 يتيم[6]، معظمهم موجودون في المناطق المتضررة بسبب النزاعات، وأصبحوا عبئا إضافيا على المجتمعات المحلية الفقيرة.

12- ولا يحصل معظم الأسر البوروندية على ما يكفي من الطعام المغذي. ويندرج 16 في المائة فقط من السكان ضمن المتمتعين بالأمن الغذائي[7]؛ ويعاني 16 في المائة من الانعدام المزمن للأمن الغذائي؛ و68 في المائة معرضون بشدة لانعدام الأمن الغذائي. وفي الأقاليم الشمالية والشمالية الشرقية، يعاني 20-30 في المائة من الأسر انعداما خطيرا للأمن الغذائي، حيث تستهلك بالكاد واحدا من الأغذية الأساسية في اليوم، وتعتمد على شراء الأغذية، وتستند إلى العمل اليومي لشراء ما لا يزيد على 500 3 سعرة حرارية في اليوم لجميع الأسر. وتستعين هذه الأسر باستراتيجيات للتكيف تؤدي إلى التلف وتتسم بعدم الاستدامة. وتصل الهشاشة إلى ذروتها في مواسم الفترات ما بين محصولين في أكتوبر/تشرين الأول – ديسمبر/كانون الأول ومارس/آذار – مايو/أيار.

13- ويعد سوء التغذية مشكلة خطيرة: فعلاوة على الاستهلاك غير الكافي وسوء تنوع الأغذية، فإن الأسباب الدفينة تشمل أساليب التغذية غير السليمة وارتفاع أعباء المرض. وقد ثبت المعدل الشامل لسوء التغذية الحاد عند 6.5 في المائة، مع اختلافات موسمية زراعية وإيكولوجية. وتصل نسبة سوء التغذية المزمن على مستوى البلد إلى 44 في المائة. ويشير ارتفاع معدلات توقف النمو في أقاليم الشمال والشمال الشرقي – 57 في المائة في نغوزي و53 في المائة في كيروندو – إلى طول أمد المشاكل الصحية والتغذوية. وتصل نسبة الإصابة بالأنيميا إلى 31 في المائة بين الأمهات و 56 في المائة بين الأطفال دون الخامسة من العمر. أما المعدل الوطني للإصابة بفيروس/ مرض الإيدز فمنخفض نسبيا، إذ يبلغ 3.3 في

(4) بعثة تقدير المحاصيل وإمدادات الأغذية وبرنامج الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، 2006.
(5) الدراسة الاستقصائية الوطنية للتغذية، حكومة بوروندي/برنامج الأغذية العالمي/منظمة الأمم المتحدة للطفولة، سبتمبر/أيلول 2005.
(6) الدراسة الاستقصائية الوطنية للتغذية، حكومة بوروندي/برنامج الأغذية العالمي/منظمة الأمم المتحدة للطفولة، سبتمبر/أيلول 2005.
(7) برنامج الأغذية العالمي، التحليل الشامل للأمن الغذائي والهشاشة، 2004. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، الدراسة الاستقصائية الوطنية للتغذية، 2006

المائة، وإن كانت عدوى فيروس/ مرض الإيدز قد وصلت إلى 15-20 في المائة من الأطفال المعانين من سوء تغذية خطير في المراكز العلاجية[8].

التصورات

14- سيكون عاما 2007 و2008 عامين محوريين في تحول بوروندي إلى تنمية مستدامة طويلة الأجل. وتشمل التوقعات استقراراً أكثر ثباتا في الحياة السياسية، وعودة أعدادا كبيرة من النازحين، وحدوث تقدم في معالجة مرض فسيفساء المنيهوت.

15- ومن المتوقع أن تفضي عملية السلام الراهنة إلى استقرار مناسب لتحقيق الإنعاش. ولا يزال الدعم الدولي فائق الأهمية؛ ومن الإشارات الإيجابية تشكيل بعثة متكاملة تابعة للأمم المتحدة تخلف بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام بعد ديسمبر/كانون الأول 2006.

16- ولا تزال التوترات السياسية مستمرة بين بوروندي وجارتها جمهورية الكونغو الديمقراطية. بيد أنه من غير المحتمل تجدد النزاع، وإن كان ينبغي مراعاة احتمالها في خطط الطوارئ. وستظل التوترات تؤثر على اللاجئين وعلى حركات العودة إلى الوطن.

17- ومن المناسب الآن حدوث تحول في نهج البرامج، بما في ذلك تراجع التصدي لحالات الطوارئ وازدياد أنشطة الإنعاش.

18- وانعدام الأمن الغذائي خطير، والهشاشة ستستمر. ويعني الفقر المدقع والأخطار الخارجية – بما فيها الجفاف وأمراض النباتات - أن نسبا كبيرة من السكان ستظل محرومة من أمنها الغذائي.

سياسات وقدرات وإجراءات الحكومة وغيرها

سياسات وقدرات وإجراءات الحكومة

19- تعكف الحكومة على الانتهاء من الوثيقة الجديدة لاستراتيجية الحد من الفقر، التي من المقرر أن تبدأ في عام 2007، والتي تركز على الأمن، والعدل، وحقوق الإنسان، والمسائل المرتبطة بالأرض، والإدارة السليمة، والإنصاف، والحصول على الموارد. وستتيح هذه الوثيقة لبوروندي المشاركة في المبادرة المحسّنة لخفض ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. كما أعدت الحكومة نظرة طويلة الأجل للتنمية – "بوروندي 2005" – وخطة إنمائية عشرية قائمة على الأهداف الإنمائية للألفية.

20- وتقوم الحكومة، بدعم من الاتحاد الأوروبي، بتحديث السياسات الوطنية في مجال الموارد الطبيعية والبيئة وإدارة قطاع الزراعة.

(8) الدراسة الاستقصائية الوطنية للتغذية، حكومة بوروندي/برنامج الأغذية العالمي/منظمة الأمم المتحدة للطفولة، سبتمبر/أيلول 2005.

سياسات وقدرات وإجراءات سائر الجهات الفاعلة الرئيسية

21- يستفيد إطار عمل الأمم المتحدة الراهن للمساعدة الإنمائية للفترة 2005-2007 من أولويات الوثيقة المؤقتة لاستراتيجية الحد من الفقر، مركزا على خمس أولويات استراتيجية: (1) السلام والإدارة؛ (2) إعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي؛ (3) الحد من الفقر والنمو الاقتصادي؛ (4) الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية الجيدة؛ '5' فيروس/ مرض الإيدز. وستجري مواءمة إطار العمل مع الوثيقة الجديدة لاستراتيجية الحد من الفقر، وسيتضمن العناصر الأساسية للبعثة المتكاملة التابعة للأمم المتحدة.

22- ويموّل البنك الدولي المشروعات الكبيرة، ومنها مشروع الإصلاح والدعم الزراعي، ومنشآت البنية الأساسية والقطاع العام، ودعم التعليم، وتنمية المجتمعات المحلية.

التنسيق

23- تشمل أعمال اللجنة الوطنية لتنسيق المعونة، التي بدأت منذ أبريل/نيسان 2006، التعاون مع وزارات التضامن والزراعة والداخلية والخارجية والتخطيط. وفي نهاية الأمر ستحل الأفرقة المواضيعية للجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية محل الهيكل الوطني لتنسيق القطاعات، الذي أقامه مجتمع الشؤون الإنسانية في بوجومبورا.

24- وتتولى لجنة مشتركة بين الوكالات للشؤون الإنسانية، يرأسها منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مسؤولية رصد عملية النداءات الموحدة. وفي عام 2007، ستجمع البعثة المتكاملة التابعة للأمم المتحدة جميع منظمات الأمم المتحدة الداعمة للسلام والأمن والتنمية المستدامة، بما يتفق وإصلاح الأمم المتحدة وأولويات وثيقة استراتيجية الحد من الفقر.

أهداف مساعدات البرنامج

25- مقصد هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش هو دعم عملية الانتقال عن طريق تعزيز سبل المعيشة في الريف، وتحسين الحالة التغذوية للجماعات الضعيفة. وسيتواصل دعم اللاجئين والعائدين. وستجري عمليات توزيع الإغاثة الموجهة على النحو المطلوب في التقييمات والنداءات الحكومية.

26- والأهداف الأساسية هي: (1) تقديم المساعدة الإنسانية إلى المتضررين من الجفاف والنزاع، حسب المقتضى؛ (2) حماية وتعزيز سبل المعيشة، وتحسين القدرة على التكيف مع الصدمات لدى الأسر الضعيفة في أشد المناطق معاناة لانعدام الأمن الغذائي؛ (3) تحسين الحالة التغذوية والصحية للأطفال والأمهات والمرضى بفيروس/ مرض الإيدز وسواهم من الفئات الضعيفة، (4) دعم الحصول على التعليم، ولا سيما للفتيات.

27- وتساهم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في أهداف **البرنامج** الاستراتيجية 1 و 2 و 3 و 4، وتتفق مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وتتناول الأهداف الإنمائية للألفية في مجال التعليم، والمساواة بين الجنسين، ووفيات الأطفال، وصحة الأم؛ وتتصل بالأولويات الحكومية الواردة في المشروع الراهن لوثيقة استراتيجية الحد من الفقر.

استراتيجية استجابة البرنامج

طبيعة وفعالية المساعدة المتصلة بالأمن الغذائي حتى اليوم

28- ركزت البرامج في العقد الأخير على الاحتياجات الماسّة والتعامل مع الصدمات. وقد أمكن إنقاذ العديد من الأرواح نتيجة لعمليات توزيع الأغذية العامة والموجهة، المستندة إلى التقييمات السريعة المجراة بالتشارك مع منظمة الأغذية والزراعة وغيرها.

29- وفي أنشطة الإنعاش، قام **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة والشركاء بتكوين أصول للأسر وللمجتمعات المحلية، تشمل الهياكل الأساسية الريفية والأراضي الزراعية المحسّنة. وتشمل البرامج توزيع البذور والأدوات، والتعامل مع فيروس فسيفساء المنيهوت، وإصلاح الطرق والمنازل. ومن المؤسف أن يتعذر استكمال أنشطة الإنعاش في أغلب الحالات بسبب عدم كفاية الموارد، والاضطرار إلى التحول نحو أولويات الإغاثة.

مخطط الاستراتيجية

⇦ *حماية وتعزيز سبل المعيشة من خلال الإغاثة والإنعاش*

30- **برنامج الإغاثة الموجهة للأسر الضعيفة في مناطق مختارة في الفترة ما بين محصولين** – ستركز عمليات توزيع الأغذية الموجهة إلى أقاليم الشمال والشمال الشرقي الأشد معاناة بسبب انعدام الأمن الغذائي والأكثر تضررا من الجفاف وأمراض المحاصيل. ومن المقرر القيام بعمليات التوزيع الموجهة لأضعف الأسر في الفترات ما بين جني المحاصيل في أكتوبر/تشرين الأول – ديسمبر/كانون الأول ومارس/آذار – مايو/أيار. وسيوفر **البرنامج** حصصا غذائية لأضعف الأسر التي تحصل على البذور والأدوات من منظمة الأغذية والزراعة، للحد من الجوع ومنع الأسر من استهلاك البذور في الغذاء، مع تقديم الدعم حتى يحين موسم الحصاد التالي، ومنع الهجرة وآليات التكيف السلبية، مثل الإقدام نتيجة للفقر على بيع مقتنيات الأسرة ووسائل الإنتاج.

31- **برامج الإغاثة في المناطق المحرومة من الأمن الغذائي** – ستوفر أنشطة الإنعاش شبكة أمان لمن يعانون من انعدام مزمن للأمن الغذائي، ومنها الغذاء مقابل العمل، والتغذية المدرسية، والأنشطة التغذوية. وسيعمل الغذاء مقابل العمل على حماية وإنشاء أصول إنتاجية من خلال تحسين الإنتاجية، وإصلاح الأراضي، وحماية البيئة، وتحسين الطرق في الريف. وستنفذ الأنشطة في المواسم الملائمة، منعا لمزاحمة العمل الزراعي. وسيستعرض **البرنامج** ويطبق المناهج المبتكرة التي يأخذ بها **البرنامج** والجهات المانحة والشركاء في بلدان أخرى. وسيقوم **البرنامج** بقيادة تدخلات توضح مزايا استصلاح الأراضي والحفاظ عليها بشكل شامل ينطوي على مناهج وتدخلات من البنك الدولي والمنظمات غير الحكومية وشركاء الأمم المتحدة. وسيجري اختيار مناطق تنفيذ البرامج على مستوى البلديات، مع اختيار المواقع على أساس مجموعة من المعايير الاجتماعية والزراعية والإيكولوجية ومعايير المناظر الطبيعية.

32- **البرامج الصحية والتغذوية** – سيوفر **البرنامج** حصصا غذائية للأطفال سيئي التغذية دون الخامسة من العمر وأمهاتهم في 200 مركز للتغذية التكميلية و 20 مركزا للتغذية العلاجية تديرها المنظمات الدولية غير الحكومية. وسيكون هذا الدعم مكملا لعمليات التوزيع الموجهة في منطقتي الشمال والشمال الشرقي المحرومتين بشكل بالغ من الأمن الغذائي،

وسيعالج سوء التغذية المعتدل والشديد لدى الأسر الضعيفة جداً في المناطق الأخرى. وسيدعم **البرنامج** تسلم السلطات الصحية في الأقاليم لهذه المرافق بالتدريج.

33- وبدأ في عام 2005، بالتعاون مع الحكومة، تنفيذ البرامج الرائدة لصحة الأم والطفل للتصدي لارتفاع معدلات سوء التغذية المزمن وانخفاض الوزن عند الولادة، لتشجيع النساء على الاستفادة من خدمات ما قبل الولادة وبعدها. وجرى في عام 2006 توسيع نطاق هذه البرامج لتشمل مقاطعات مونيغا وكيروندو وماكمبا. وتوفر الحصص الغذائية الدعم للحوامل والمرضعات لمدة ستة أشهر قبل الولادة وستة أشهر بعدها. وسينضم **البرنامج** أيضا إلى منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في توفير الدعم التكميلي، بما في ذلك التخلص من الديدان. وسيُسترشد في هذا النهج باستعراض عام 2006 المواضيعي لأنشطة تغذية الأم والطفل التي يدعمها **البرنامج**.

34- ويدعم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس/ مرض الإيدز 25 مركزا يحصل فيها المرضى بالفيروس/الإيدز على علاج بالأدوية المضادة لتحول الفيروس إلى المرض. وسيجري تزويد جميع المرضى المحرومين من الأمن الغذائي بحصة غذائية معززة كاملة خلال الفترة الحرجة التي تمتد تسعة أشهر من بدء العلاج. ويجري حاليا توفير الدعم لنحو 500 6 مريض؛ ومن المقرر زيادة هذا العدد إلى 500 7 في عامي 2007 و2008.

35- **تقديم المساعدة الإنسانية إلى اللاجئين والعائدين** – أكدت بعثة التقييم المشتركة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و**البرنامج** الموفدة في يونيو/حزيران 2005 أن المعونة الغذائية هي المصدر الرئيسي للغذاء لمعظم اللاجئين، وأوصت بتوفير حصة غذائية كاملة تعطي الشخص يوميا 100 2 سعرة حرارية. وتشير التوقعات إلى وجود 000 8 لاجئ في عام 2007 و000 5 في عام 2008. وسيقدم **البرنامج** أيضا حصصا غذائية لطالبي اللجوء المسجلين في المفوضية.

36- وتقدر المفوضية أن 000 70 لاجئ بوروندي سيعودون من جمهورية تنزانيا المتحدة في عام 2007 و000 55 في عام 2008. ويشمل الدعم المقدم إلى العائدين مجموعة أولية من الأغذية لمدة ثلاثة أشهر، وأنشطة لحماية وتعزيز الأصول الإنتاجية للمجتمعات المحلية والأسر. ومن المقرر ترتيب بعثة مشتركة لتقييم الاحتياجات تتولى استعراض إعادة إدماج العائدين من تنزانيا واحتياجاتهم على المدى الطويل، وذلك في الفترة من أكتوبر/تشرين الأول إلى ديسمبر/كانون الأول 2006.

37- **الغذاء مقابل التعليم** – تتعهد حكومة بوروندي بتنفيذ إعلان "التعليم للجميع". وفي عام 2005، أعلن أن التعليم الابتدائي مجاني وإجباري للجميع؛ ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى زيادة نسب التسجيل والحضور في المدارس الابتدائية والحد من الفروق بين الجنسين والفروق الجغرافية.

38- وبدأ تنفيذ برامج التغذية المدرسية في عام 2001 في الأقاليم ذات معدلات الحضور المنخفضة، والفروق الواسعة بين الجنسين، ومعدلات التسرب العالية، والانعدام الكبير للأمن الغذائي، والأعداد الزائدة للعائدين أو المشردين داخليا. وفي عامي 2007 و 2008 سيوسع نطاق هذا النشاط، الذي يوفر **البرنامج** من خلاله وجبة غداء ساخنة – من 000 200 تلميذ الآن في 180 مدرسة ابتدائية إلى 000 320 تلميذ في 250 مدرسة ابتدائية. وينفذ النشاط الآن في أربعة أقاليم محرومة من الأمن الغذائي، وهي كاروزي وكيروندو المتضررتان من الجفاف، وروتانا وماكامبا اللتان تضمان نسبة عالية من العائدين؛ وسيمتد النشاط إلى مزيد من المدارس في هذه الأقاليم وإلى اثنين من أقاليم الشمال الشرقي، وهما كانكوزو ورويجي اللذان يستضيفان أعدادا كبيرة من العائدين وتتدنى فيهما معدلات التسجيل في المدارس. وسيجري تشجيع الفتيات على زيادة الحضور بتقديم حصة غذائية إضافية تؤخذ إلى المنزل لتلميذات الصفوف 4-6 في المناطق التي يزيد فيها الاختلاف بين الجنسين في التسجيل عن نسبة 15 في المائة.

استراتيجية الانسحاب

39- سيوفر برنامج الإنعاش شبكة أمان لمن يعانون انعداما مزمنا للأمن الغذائي، فيقلل بالتدريج من اعتمادهم على الإغاثة، من خلال إنشاء أصول مادية إنتاجية، وزيادة معدلات التسجيل في المدارس والحضور والتعلم. وسيسّهل **البرنامج** الانتقال إلى الدعم القائم على النقد وشبكات الأمان الذي يقدمه الشركاء الآخرون، بالقدر الذي تسمح به ظروف الأسواق المحلية والقدرة على التنفيذ وتوافر النقد. وهذه التوجهات متفقة مع الوثيقة الجديدة لاستراتيجية الحد من الفقر. وسيستند الإطار الزمني لاستراتيجية الانسحاب إلى تحليلات الأمن الغذائي والهشاشة.

40- وتنوي الحكومة زيادة ملكيتها وتنفيذ أنشطة تغذوية. ومن المتوقع، مع ازدياد الاستقرار والانتعاش، أن تقل الحاجة إلى الأنشطة التكميلية والعلاجية، وإن كانت المعدلات العالية لتوقف النمو وسوء التغذية المزمن تعني أن برامج صحة وتغذية الأم والطفل ربما تكون ضرورية في المستقبل المنظور.

41- ومع استقرار الحالة في إقليم البحيرات الكبرى، سيقل الدعم المقدم إلى اللاجئين والعائدين.

المستفيدون والاستهداف

42- سيرتكز الاستهداف واختيار المستفيدين على المناطق الزراعية الإيكولوجية وعلى بارامترات اجتماعية واقتصادية في خمس مناطق (انظر الملحق الثالث). وقد تحددت هذه المناطق بالجمع بين سبل المعيشة المهددة ومستويات الانعدام الشديد للأمن الغذائي. وسيوجه زهاء 70 في المائة من الموارد إلى أقاليم شمال وشمال شرقي بوروندي الأشد معاناة بسبب انعدام الأمن الغذائي.

43- ويأخذ الاستهداف بتوصيات بعثة تقييم الاحتياجات المشتركة بين **البرنامج** ومفوضية شؤون اللاجئين ومنظمة الأغذية والزراعة، مع تركيز المساعدات على الفئات الأشد ضعفا (انظر الجدول 1). وسيُسترشد في الاستهداف بمنهجية ونتائج الاستعراض المواضيعي للاستهداف في حالات الإغاثة الذي أجراه **البرنامج** في عام 2006.

الجدول 1 – توجيه أنشطة الإغاثة والإنعاش حسب المنطقة والعام

المنطقة	% للأسر التي تشكو بشدة من انعدام أمنها الغذائي	الخصائص		النسبة المئوية للأسر المستهدفة في أنشطة الإغاثة والإنعاش	
				2007	2008
1	30-20	فقر مدقع كثافة سكانية عالية حيازة أراض صغيرة وعدم كفاية الأراضي المزروعة أمراض المحاصيل، ومنها مرض فسيفساء المنيهوت ظروف مناخية سيئة	أسوأ آثار الجفاف/أمراض المحاصيل أعداد كبيرة للعائدين	الإغاثة: 20 الإنعاش: 5	الإغاثة: 15 الإنعاش: 1
2			انعدام مزمن للأمن الغذائي في الغالب	الإغاثة: 10 الإنعاش: 15	الإغاثة: 10 الإنعاش: 15
3	20-10	تكرر عدم انتظام هطول الأمطار وفترات جفاف في الأعوام الأخيرة نسبة مئوية عالية من العائدين	الجفاف	الإغاثة: 10 الإنعاش: 5	الإغاثة: 5 الإنعاش: 10
4			الانعدام المزمن للأمن الغذائي	الإنعاش: 10 مشاريع رائدة للغذاء مقابل العمل والنقد مقابل العمل	الإنعاش: 10
5	أقل من 10	أمن غذائي أفضل إلا في جيوب النزاع في ريف بوج	جيوب انعدام الأمن جيوب فيها أعداد كبيرة من اللاجئين	الإنعاش: 5 (عائدين) الإغاثة الموجهة إلى الأسر الضعيفة المتأثرة بالصراعات	

44- وسيُستخدم الاستهداف على مستوى المجتمع المحلي لاختيار أضعف الأسر. وستشمل المعايير الأسر ذات الأصول المحدودة من الأرض والماشية والعمل لأن المرأة هي التي تعولها، أو الأسر التي بها مرضى أو معوقون، وينتشر سوء التغذية بين الأطفال.

45- وسيتولى إعداد قوائم المستفيدين ممثلو المرتفعات بمساعدة لجان المرتفعات، والممثلون المنتخبون ديمقراطيا على مستوى اللجان الفرعية. وسيجري، قبل التوزيع، التصديق علنا على القائمة في جمعية سكان المرتفعات، مع وجود مراقب من **البرنامج** أو الشريك المنفذ، حيث تعرض القائمة وتقدَّم التعليقات والتصويبات.

46- وستتوافق ذروة تقديم المساعدات مع الفترات الواقعة بين مواسم جني المحاصيل في أكتوبر/تشرين الأول – نوفمبر/تشرين الثاني ومارس/آذار – مايو/أيار.

الجدول 2 – المستفيدون حسب العام[9]						
فئة المستفيدين	العام الأول (2007)			العام الثاني (2008)		
	رجال	نساء	المجموع	رجال	نساء	المجموع
1 - الإغاثة						
عمليات التوزيع الموجهة	241 000	250 000	**491 000**	152 000	158 000	**310 000**
التغذية التكميلية والعلاجية	62 000	65 000	**127 000**	56 000	59 000	**115 000**
المجموع	**253 000**	**263 000**	**516 000**	**163 000**	**170 000**	**333 000**
2 - اللاجئون والعائدون						
اللاجئون/طالبو اللجوء	8 000	10 000	**18 000**	4 500	5 500	**10 000**
رزمة العودة	37 000	38 000	**75 000**	250 000	26 000	**51 000**
المجموع	**45 000**	**48 000**	**93 000**	**30 000**	**31 000**	**61 000**
3 - الإنعاش						
الغذاء مقابل العمل	247 000	258 000	**505 000**	292 500	305 000	**597 500**
التغذية المدرسية	120 000	147 000	**267 000**	142 000	173 000	**315 000**
صحة الأم والطفل		62 000	**62 000**		62 000	**62 000**
أدوية مضادة لتحول الفيروسات لفيروس/ مرض الإيدز	3 500	4 000	**7 500**	3 500	4 000	**7 500**
المجموع	370 500	471 000	**841 500**	438 000	544 000	**982 000**
المجموع التراكمي	668 500	782 000	**1 450 500**	631 000	745 000	**1 376 000**
المجموع باستثناء العدّ المزدوج	**569 000**	**661 000**	**1 230 000**	**526 000**	**618 000**	**1 144 000**

47- وسينقح **البرنامج** عملية الاستهداف مرة كل سنتين على أساس بعثات تقدير المحاصيل وإمدادات الأغذية المشتركة بين **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة واليونيسيف والحكومة، ومرة كل عام على أساس نتائج بعثات التقييم المشتركة بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وسيجري حسب المقتضى استكمال النتائج الواردة في النظام المشترك بين الوكالات لرصد الإنذار المبكر للأمن الغذائي بتقييمات أخرى.

48- وسيعمل **البرنامج** على تحديث التقييم الشامل للأمن الغذائي والهشاشة، وعلى إجراء دراسة للأسواق التجارية والسلع، اعتبارا من سبتمبر/أيلول 2006. وستجري في عام 2007 دراسة لسوق العمل تركز على سبل المعيشة في الريف، وتحلل العمل التكميلي الذي تقوم به الحكومة والبنك الدولي وسائر منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. وستكون هذه الدراسات هاديا لتصميم الأنشطة الغذائية وغير الغذائية والنقدية.

49- وسيطوّر **البرنامج** القدرة التحليلية للوكالات الحكومية على دعم التحول بعد انتهاء النزاع، بما يتفق مع إعلان باريس بشأن فعالية المعونة. وسيشمل ذلك: (1) تقييم ورصد الأمن الغذائي مع وزارة الزراعة ومنظمة الأغذية والزراعة؛ (2) نظم مراقبة التغذية مع وزارة الصحة واليونيسيف؛ (3) التخطيط والرصد مع اللجنة الوطنية لتنسيق المعونة. وفيما يتعلق

(9) المجاميع ليست تراكمية، حيث إن كل مستفيد يرد في العدد مرة واحدة. الإغاثة: يأتي 80 في المائة من المستفيدين من التغذية التكميلية والعلاجية من الأسر التي تندرج أيضا في عمليات التوزيع الموجهة. اللاجئون والعائدون: تقدم رزم العودة مرة واحدة إلى كل عائد؛ ويندرج 70 في المائة من أفراد هذه الفئة إما في عمليات التوزيع الموجهة أو في الغذاء مقابل العمل. الإنعاش: يستفيد 20 في المائة من المستفيدين من الإنعاش الكامل أيضا من عمليات توزيع الإغاثة.

بالإنعاش، سيعمل **البرنامج** وشركاؤه من المنظمات غير الحكومية على تطوير قدرة المجتمعات المحلية على تصميم وتنفيذ الأنشطة في هذه المجتمعات.

الاعتبارات التغذوية والحصص الغذائية

50- الأغذية قليلة التنوع، وتتكون أساسا من الدرنات والفول. وتتدهور هذه الأغذية عند حدوث صدمة. ونادرا ما تستهلك المناطق الريفية البروتين الحيواني أو الزيوت أو الفواكه. وأساليب تغذية الرضع وصغار الأطفال غالبا ما تكون غير سليمة، ويتأثر نمو الأطفال بسبب نقص الطاقة البروتينية والمغذيات الدقيقة.

51- وتحقق الحصص الغذائية المقترحة هدفين رئيسيين، إذ توفر (1) الحد الأدنى من الاحتياجات للطاقة البروتينية والمغذيات الدقيقة؛ (2) الحبوب أو الجوائز مكافأة على سلوكيات معينة.

52- وستعمل عمليات توزيع الإغاثة الموجهة على توفير الحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية لأضعف الأسر، بما في ذلك كبار السن، والحوامل والمرضعات وأطفالهن، والمرضى بأمراض مزمنة، والمرضى بفيروس/ مرض الإيدز.

53- وفي التغذية التكميلية ستقدم الحصص الغذائية إلى الأطفال سيئي التغذية دون الخامسة من العمر، مع حصص غذائية داعمة لأسرهم تعزيزا للنتائج التغذوية. وفي التغذية العلاجية، سيقدم **البرنامج** حصصا غذائية إلى الأطفال سيئي التغذية دون الخامسة من العمر وأمهاتهم المصاحبات لهم. وفي مجال صحة الأم والطفل، ستقدم الحصص الغذائية إلى الحوامل والمرضعات؛ وستدعم المساعدة الغذائية في المراكز الصحية النتائج التغذوية. وستكون الحصة الغذائية المعززة الكاملة التي ستقدم إلى مرضى فيروس/ مرض الإيدز المحرومين من الأمن الغذائي مكملة لأول تسعة أشهر من العلاج الذي يتلقونه بالأدوية المضادة لتحول الفيروس إلى المرض.

54- وسيحصل المشاركون في برنامجي الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب على حصص غذائية عائلية. وسيحصل الأطفال في برنامج التغذية المدرسية على وجبة ساخنة في منتصف النهار، وستحصل الفتيات على حصة إضافية من الزيت تؤخذ إلى المنزل.

الجدول 3 – محتويات الحصص الغذائية

الأنشطة	الحبوب	البقول	الزيت	خليط الذرة والصويا	الملح	المجموع (غرام)	السعرات الحرارية
(1) الإغاثة الموجهة	200	85	25	-	5	**315**	120
(2) الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب	350	200	25	-	5	**580**	211
(3) التغذية							
التغذية التكميلية: الأسرة	333	-	-	-	-	**333**	116
التغذية التكميلية: الأطفال	-	-	30	240	-	**270**	117
التغذية العلاجية	-	-	10	70	10	**90**	395
صحة الأم والطفل	-	-	200	-	5	**205**	177
فيروس/ مرض الإيدز	-	-	120	333	-	**453**	232
(4) التغذية المدرسية							
وجبات ساخنة	150	100	15	-	5	**270**	993
حصص غذائية تؤخذ إلى المنزل	-	-	120	-	-	**120**	106
(5) اللاجئون/العائدون	334	166	25	-	5	**530**	194

الجدول 4 – الاحتياجات من الأغذية للمكتب القطري لبوروندي لفترة عامين، من عام 2007 إلى عام 2008 (بالطن المتري)

	الحبوب	البقول	الزيت	خليط الذرة والصويا	الملح	المجموع
الإغاثة الموجهة	19 224	8 170	2 403	-	481	**30 278**
الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب	25 958	14 833	1 854	-	371	**43 016**
التغذية التكميلية: الأسرة	1 590	-	-	-	-	**1 590**
التغذية التكميلية: الأطفال		-	872	6 978	-	**7 850**
صحة الأم والطفل		-	8 899	-	222	**9 121**
أدوية مضادة لتحول الفيروسات إلى مرض الإيدز		-	499	1 386	-	**1 885**
وجبات ساخنة	17 344	11 564	1 735	-	579	**31 222**
حصص غذائية تؤخذ إلى المنزل		-	8 682	-	-	**8 682**
اللاجئون	3 367	1 673	252	522	50	**5 864**
العائدون	4 058	2 017	304	-	61	**6 440**
المجموع	**71 541**	**38 257**	**25 500**	**8 886**	**1 764**	**145 948**

ترتيبات التنفيذ

55- يتم تحديد اختيار المواقع وتخطيط الأنشطة بالاشتراك مع حكام الأقاليم ومشاركة السلطات المحلية، والإدارات الفنية للزراعة والصحة والتعليم في الأقاليم، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية. ويجري استخدام نهج يستند إلى المجتمع المحلي في استهداف المستفيدين والتخطيط والتنفيذ.

56- ويجري التنفيذ من خلال الشركاء. وقد وضع **البرنامج** ترتيبات للتعاون مع 210 كيانات، منها المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، ووكالات الأمم المتحدة، ومكاتب الأقاليم المعنية بالصحة والتعليم والزراعة. ويتم التعاقد على هذه الترتيبات في إطار المبادئ التوجيهية **للبرنامج**، وتشمل تقاسم التكاليف، والأهداف المتعلقة بالجنسين، ووضع التقارير المطلوبة. وتقوم أفرقة الرصد التابعة **للبرنامج** بالرصد وتقييم الأثر.

57- وسيدعم **البرنامج** الفروع الإقليمية للجنة الوطنية لتنسيق المعونة، مستفيدا من تعهد الحكومة بتحسين تقييمات الاحتياجات ورصد المساعدات.

58- وسيتم الاضطلاع بأنشطة رائدة مكملة للإنعاش في مواقع محدودة، بما يسهل الإدارة والمتابعة عن كثب. وسيشترك في ذلك طائفة من الشركاء، منهم البنك الدولي، والمنظمات غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة. وسترصد اعتمادات في الميزانية لما يلزم من البنود غير الغذائية.

59- وستكون هناك مشتريات إقليمية للذرة ودقيق الذرة والفول وخليط الذرة والصويا والملح من كينيا و/أو أوغندا، من خلال المكتب الإقليمي في كمبالا. وستُشترى كميات محدودة من زيت النخيل المكرر في بوروندي لدعم الإنتاج المحلي.

وتشير التجربة إلى أن ما يقدر بنحو 60 في المائة من إجمالي الاحتياجات الغذائية سيُشترى إقليميا. وسترسل الأغذية رأسا إلى المستودعين الرئيسيين **للبرنامج** في نغوزي وبوجومبورا.

60- وسيُستخدم الممر الشمالي عبر ممباسا وأوغندا ورواندا والممر الجنوبي عبر دار السلام وبحيرة تنجانيقا في تسيير شبكة النقل البري للمشتريات الدولية والهبات العينية. ورصدت اعتمادات في الميزانية للطحن داخل البلد.

61- وبعد وصول الأغذية إلى مستودعي **البرنامج**، ترسل إلى ست نقاط تسليم متقدمة يديرها شريك متعاقد. وطاقة النقل المحلية محدودة، ولذلك يتولى أسطول **البرنامج** للنقل الإقليمي بالشاحنات، المتمركز في بوروندي، جميع عمليات التسليم في هذه النقاط والكثير من عمليات التسليم للتوزيع النهائي.

62- ويقوم نظام **البرنامج** لمعالجة حركة السلع وتحليلها بتتبع السلع من خلال سلسلة النقل والإمداد ويقدم تقارير عن مخزونات الأغذية وحركتها. وسيجري بانتظام للتعرف على اتجاهات النقل واستعراض رسوم النقل البري والتخزين والمناولة.

63- وسيجري التخطيط لاستخدام النقد في المشتريات المحلية في الوقت المطلوب في إطار النموذج الجديد للعمل، وذلك تعزيزا للمرونة في استخدام الموارد النقدية والحد من خطر انقطاع الإمداد بالأغذية.

رصد الأداء

64- سيجري رصد النتائج والمخرجات والعمليات باستخدام المؤشرات الموحدة والمدمجة وغيرها من المؤشرات الإضافية حسب المقتضى (انظر الملحق الثاني). ويجري وضع وصقل أداة لرصد وتقييم الإدارة القائمة على النتائج لتوفير قياسات متزايدة الفائدة لنتائج برامج الإدارة.

65- وستتولى دراسات تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها تحليل وتتبع التغييرات التي تطرأ على الهشاشة وآليات التكيف لدى المستفيدين. وسيُستكمل ذلك بنظام رصد الأمن الغذائي المشترك بين **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة والحكومة، وغير ذلك من الدراسات الاستقصائية اللازمة والاستعراضات الثانوية للبيانات. وستتولى بعثات التقييم السنوية المشتركة استعراض فعالية البرامج بالنسبة إلى اللاجئين والعائدين وستُدرج التزامات **البرنامج** المعززة تجاه النساء في جميع عمليات الرصد والتقييم.

66- وستُجمع البيانات التغذوية الخاصة بالأطفال سيئي التغذية في مراكز التغذية وتضم إلى النظام الوطني لمراقبة التغذية، الذي يجري تصميمه وتنفيذه مع اليونيسيف. وستكون الاتجاهات في الانضمام إلى التغذية التكميلية هاديا لاختيار وتوجيه الأنشطة قبل ارتفاع معدلات سوء التغذية.

67- وسيكون هناك تقييم في منتصف المدة يتولى تقييم الاستراتيجية العامة ونتائج البرامج الرئيسية، ويوصى بما قد يلزم من تصويبات في منتصف الفترة.

تقييم المخاطر والتخطيط لحالات الطوارئ

تقييم المخاطر

68- أدت عملية السلام وما ارتبط بها من دعم الانتقال إلى إثارة التفاؤل بإمكان استمرار السلام الدائم الآن في بوروندي. ومع ذلك فإن التوترات السياسية ومشاكل الانتقال لا تزال موجودة، مع ما يصاحبها من عدم اليقين. ولا يمكن استبعاد التجدد المحتمل للاضطرابات الأهلية، وإن كان ذلك غير محتمل. ويمكن لعدم الاستقرار السياسي في البلد والأحداث الأخرى في المنطقة أن تشكل خطرا مستمرا على بوروندي.

69- ويتوقف النجاح أيضا على وجود موارد كافية. ويمكن أن يتحول ذلك إلى تحدّ أكبر في فترة ما بعد النزاع، وخصوصا إذا كانت هناك حالات طوارئ خارج البلد تؤدي إلى تحويل الانتباه والموارد.

التخطيط لحالات الطوارئ

70- إن تاريخ الاعتماد المستمر والمتقلب لإقليم البحيرات الكبرى وبوروندي على الزراعة البعلية يؤكد الحاجة إلى الإنذار المبكر المحسّن وإلى تخطيط أفضل لحالات الطوارئ.

الاعتبارات الأمنية

71- يشترك **البرنامج** في نظام الأمم المتحدة المشترك للأمن بغرفة لاسلكي، وإجراءات سفر مناسبة ، ومراقبة لاسلكية على مدار اليوم. وما فتئت بوروندي، منذ منتصف التسعينات، تعدّ من أخطر البلدان في عمل **البرنامج**، وما زال هناك نظام قوي للأمن. ولدى **البرنامج** موظفا أمن متفرغان، وهو متقيد تماما بالمعايير الدنيا للأمن التشغيلي. وجرى تزويد جميع موظفي **البرنامج** ومركباته بأجهزة اللاسلكي والهواتف النقالة والأجهزة الأخرى لدعم الاتصالات على جميع المستويات. ويجري بانتظام تحديث خطط الإجلاء. ولا يزال التدريب الأمني لموظفي **البرنامج** وخبرائه الاستشاريين إجباريا. ويجري تنفيذ المهام في مناطق المرحلة 4 في مركبات مدرعة بحراسة مسلحة من القوات البوروندية. ومع تقديم عملية السلام، يُتوقع تحسن الظروف الأمنية.

الملحق الأول

تفاصيل تكاليف مشروع البرنامج			
	الكمية (بالطن المتري)	**متوسط تكلفة الطن المتري (دولار أمريكي)**	**القيمة (دولار أمريكي)**
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف – تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع			
- الحبوب	71 541	230	**16 454 430**
- البقول	38 257	345	**13 198 665**
- الزيت النباتي	25 500	706	**18 003 000**
- الملح	1 764	80	**141 120**
- خليط الذرة والصويا	8 886	282	**2 505 852**
مجموع السلع [1]	**145 948**		**50 303 067**
النقل الخارجي			**15 154 644**
النقل البري			**19 231 568**
النقل الداخلي والتخزين والمناولة			**10 879 867**
النقل البري والتخزين والمناولة			**30 111 436**
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى			**2 460 000**
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة			**98 029 147**
باء - تكاليف الدعم المباشر (انظر التفاصيل في الملحق الأول – باء)			**12 109 680**
جيم - تكاليف الدعم غير المباشر (7 في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)			**7 709 718**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**117 848 544**

[1] هذه سلة أغذية دلالية معدة لأغراض الميزانية والموافقة عليها. فقد تتغير محتويات هذه السلة.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (دولار أمريكي)	
الموظفون	
الموظفون الدوليون من الفئة الفنية	3 415 680
الموظفون الوطنيون من الفئة الفنية	700 000
الموظفون الوطنيون من فئة الخدمات العامة	4 608 000
المساعدة المؤقتة	100 000
الحوافز	60 000
الخبراء الاستشاريون الدوليون	160 000
الخبراء الاستشاريون الوطنيون	72 000
سفر الموظفين في مهام رسمية	180 000
تدريب الموظفين وتطويرهم	44 000
المجموع الفرعي	**9 339 680**
المصروفات المكتبية والتكاليف المتكررة الأخرى	
إيجار المرافق	240 000
المنافع (العامة)	100 000
اللوازم المكتبية	200 000
خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	150 000
إصلاح المعدات وصيانتها	120 000
صيانة المركبات وتكاليف تشغيلها	240 000
المصروفات المكتبية الأخرى	180 000
خدمات منظمات الأمم المتحدة	500 000
المجموع الفرعي	**1 730 000**
المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
الأثاث والأدوات والمعدات	120 000
المركبات	600 000
معدات اتصالات وتكنولوجيا المعلومات	320 000
المجموع الفرعي	**1 040 000**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**12 109 680**

الملحق الثالث –الإطار المنطقي

تسلسل النتائج		مؤشرات الأداء		المخاطر والافتراضات
الناتج 1: إنقاذ حياة المتضررين من الجفاف والنزاع				
1-1	خفض و/أو تثبيت سوء التغذية الحاد لدى سكان معينين في المناطق المتضررة من الجفاف والنزاع.	1-1-1	انتشار سوء التغذية الحاد لدى من هم دون الخامسة من سكان معينين، وتقديره باستخدام الوزن مقابل الطول، وتوزيعه حسب الجنس (الهدف: < 10 في المائة).	معالجة الوكالات ذات الصلة للأسباب الأخرى وراء سوء التغذية، مثل وباء الملاريا، والعدوى بالديدان المعوية، والخدمات الصحية، والمياه والصرف الصحي، وإنتاج الأغذية، وتوافر الخدمات الاجتماعية. الاستقرار في بوروندي.
2-1	خفض و/أو تثبيت معدل الوفيات لدى سكان معينين في المناطق المتضررة من الجفاف والنزاع.	1-2-1	المعدل الإجمالي للوفيات لـدى سكـان معينين (الهدف: < 1/000 10/يوم للبالغين).	
		2-2-1	معدل وفيات من هم دون الخامسة من سكان معينين (الهدف: < 2/000 10/يوم للأطفال دون الخامسة).	
الناتج 2: حماية وتعزيز سبل كسب الرزق ودعم تكيف الأسر الضعيفة مع الصدمات				
1-2	زيادة القدرة على تلبية الاحتياجات الغذائية وإدارة الصدمات لدى الأسر المستهدفة المأزومة أو المعرضة للصدمات.	1-1-2	نسبة نفقات الأسر المستفيدة المخصصة للأغذية (الهدف: 50 في المائة).	إيجاد أو استرجاع بيئة مستقرة لاستفادة المجتمعات المحلية من التدريب على المهارات ومن الأصول. تظل السياسة الحكومية وأنشطة الجهات المعنية بالتنمية مناسبة للتأهيل، والإنعاش مناسب لاستصلاح الأراضي وتعزيز الإنتاجية.
		2-1-2	تنوع الأغذية.	
الناتج 3: تحسين الحالة التغذوية والصحية للأطفال والأمهات والمرضى بفيروس/ مرض الإيدز وسواهم من الفئات الضعيفة				
1-3	خفض مستوى سوء التغذية لدى الأطفال المستهدفين.	1-1-3	انتشار سوء التغذية بين الأطفال المستهدفين دون الخامسة، مقدرا باستخدام الطول والوزن والسن، وموزعا حسب الجنس.	تناول الأسباب الأخرى وراء سوء التغذية والأنيميا: وباء الملاريا، العدوى بالديدان المعوية، سوء إنتاج المحاصيل. توافر التغطية الكافية بالبرامج التغذوية للسكان المستهدفين فيما يتعلق بالبنود الغذائية، وغير ذلك من الأنشطة.
		2-1-3	معدل الإنعاش في برامج التغذية التكميلية والعلاجية (الهدف: < 70 في المائة و 75 في المائة).	
		3-1-3	معدلات النقص في برامج التغذية التكميلية والعلاجية (الهدف: < 15 في المائة).	

الملحق الثالث –الإطار المنطقي

تسلسل النتائج		مؤشرات الأداء		المخاطر والافتراضات
2-3	خفض مستوى سوء التغذية لدى المستهدفين من النساء والجماعات الضعيفة الأخرى.	1-2-3	انتشار سوء التغذية بين النساء المستهدفات، مقدرا باستخدام مؤشر كتلة الجسم (الهدفان: مؤشر كتلة الجسم لـدى النساء < 18.5 ؛ انخفاض الوزن عند الولادة < 2.5).	تناول الأسباب الأخرى وراء سوء التغذية والأنيميا: وباء الملاريا، العدوى بالديدان المعوية، سوء إنتاج المحاصيل. وافر التغطية الكافية بالبرامج التغذوية للسكان المستهدفين فيما يتعلق بالبنود الغذائية، وغير ذلك من الأنشطة.
3-3	زيادة الاستفادة من العلاج بالأدوية المضادة لتحول الفيروسات إلى مرض الإيدز.	1-3-3 2-3-3	النسب المئوية للأشخاص المستمرين في العلاج خلال 6 أشهر و 12 شهرا و 24 شهرا. النسب المئوية للمرضى البالغين الذين يكون مؤشر كتلة الجسم لديهم < 18.5 بعد انقضاء صفر و 6 أشهر و 12 شهرا على العلاج.	توافر ما يكفي من العلاج بالأدوية المضادة لتحول الفيروس إلى مرض الإيدز.
الناتج 4: دعم الحصول على التعليم، وبخاصة للفتيات				
1-4	زيادة قيد الفتيات والفتيان في المدارس التي يساعدها البرنامج.	1-1-4 2-1-4	المعدل المطلق للقيد: أعداد الفتيان والفتيات المقيدين في المـدارس التي يساعدها البرنامج (الهدف: 000 315). المعدل الصافي للقيد: النسبة المئوية للفتيات والفتيان الذين في سن التعليم الابتدائي والمقيدين في المدارس الابتدائية التي يساعدها البرنامج (الهدفان: الفتيان 49 في المائة؛ الفتيات 51 في المائة).	يكفل الشركاء المنفذون والحكومات المحلية توفير الأدوات المدرسية اللازمة للتعلم الحقيقي.
2-4	زيادة حضور الفتيان والفتيات في المدارس التي يساعدها البرنامج.	1-2-4	معدل الحضور: النسب المئوية للفتيان والفتيات المترددين على قاعات الدرس في المدارس التي يساعدها البرنامج (الهدف: 90 في المائة).	الغذاء حافز فعال للتردد على المدرسة.
3-4	تقليل الفرق من حيث الجنس بين الفتيات والفتيان في المدارس الابتدائية التي يساعدها البرنامج.	1-3-4	نسبة الفتيات إلى الفتيان المقيدين في المدارس التي يساعدها البرنامج (الهدف 1:1).	اشتراك أولياء الأمور في التأكد من إعداد الوجبات المدرسية المناسبة وتقديمها إلى الأطفال.

الملحق الرابع

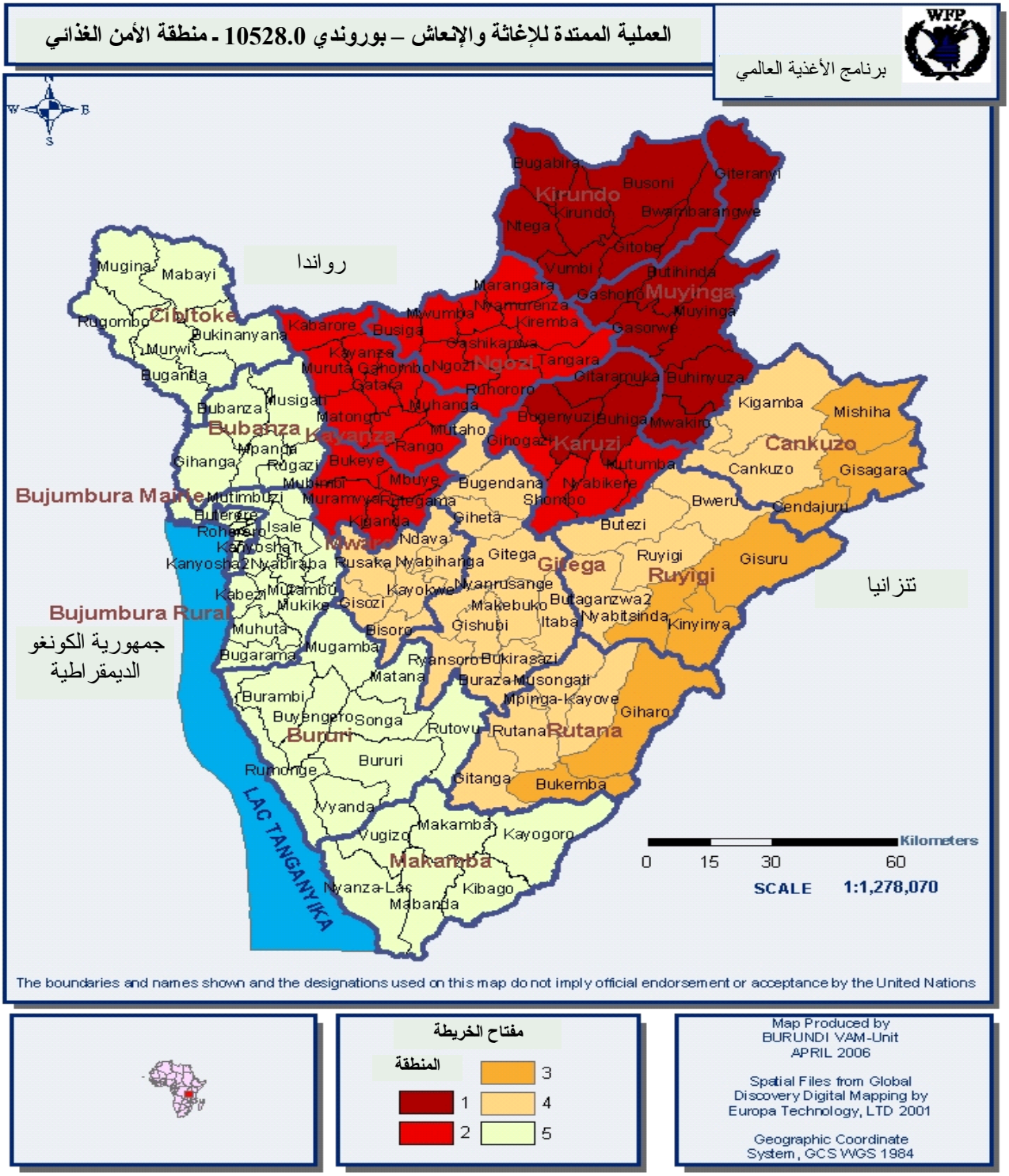

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب **البرنامج** على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.